

الأغاني

(تَرَى الْوَرْدَ يُسْرًا وَالثَّوَاءَ غَنِيمَةً ... لَدَيْكَ وَتُثْنَى بِالرَّضَا حِينَ تَصْدُرُ) .

(فَقَدَ عَرِيتُ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى فَإِنَّمَا ... ذُرَاهَا لِمَنْ لَاقَتْ مِنَ النَّاسِ مَذْطَرُ) .
(وَلَوْ كَانَ حَيًّا لَمْ يَزَلْ بِدُفُوفِهَا ... مَرَادُ لَغَيْرِ بَانَ الطَّرِيقِ وَمَذْهَبُ) .
(فَإِنْ كُنَّ قَدْ زِلْنَ ابْنَ ابْنِ لَيْلَى فَإِنَّهُ ... هُوَ الْمُصْطَفَى مِنْ أَهْلِهِ الْمُتَخَيَّرُ) .

فلما سمع عبد الملك قوله .

(فَإِنْ أَبْكَه أُعْذِرْ وَإِنْ أَغْلَبَ الْأَسَى ... بِصَبْرٍ فَمِثْلِي عِنْدَمَا اشْتَدَّ يَصْبِرُ) .
قال له ويلك أنا كنت أحق بهذه الصفة في أخي منك فهلا وصفتني بها وجعل يبكي .
نصيب وعبد الله بن إسحاق البصري .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن أبي يحيى محمد بن كناسة قال .

قال لي عبد الله بن إسحاق البصري لو وليت العراق لاستكتبت نصيبا قالت لماذا قال لفصاحته وحسن تخلصه إلى جيد الكلام ألم تسمع قوله .

(فَلَا النَّفْسُ مَلَّاتُهَا وَلَا الْعَيْنُ تَنْتَهِي ... إِلَيْهَا سَوَامِ الطَّارِفِ عَنْهَا فَتَرْجِعُ)